

اقتصاد

51,5 مليار دولار كلفة تقديرية للحرب

للحرب العربي الجديد



قدر مسؤولون ماليون في إسرائيل كلفة الحرب على قطاع غزة بنحو 191 مليار شيكل (51,5 مليار دولار)، معتبرين أن الحرب ستستمر خلال عام 2024، وأن ذلك سيزيد من العجز في الميزانية الإسرائيلية عن التوقعات السابقة. وحسب تقرير في نشرة «غلوبس» الإسرائيلية، أمس الإثنين، فقد قال مسؤولون في وزارة المالية الإسرائيلية للجنة المالية في الكنيست، إن عائدات الضرائب تتراجع في البلاد.

وفي جلسة للجنة المالية في الكنيست أمس، قدر مسؤولون في وزارة المالية أن تكلفة الحرب في قطاع غزة ستبلغ 191 مليار شيكل (الدولار = 3,71 شواكل). ويقارن هذا مع تقديرات بنك إسرائيل قبل أسبوع بقيمة 163 مليار شيكل، وهو ما يظهر بشكل رئيس مدى عدم اليقين الذي يسود إسرائيل في الوقت الحاضر. وحسب تقرير «غلوبس»، قدر مسؤولون من قسم الميزانيات في وزارة المالية الإسرائيلية الإضافة المطلوبة للموازنة بـ 26 مليار شيكل، وقدرت أن

العجز المالي لعام 2023، كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، سيكون في حدود 3,7%. وكان التقدير الأصلي في موازنة 2023 هو 1,1% من إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي. وقال المسؤولون إن عائدات الضرائب كانت تتراجع حتى قبل الحرب، «وحتى لو لم تكن الحرب قد اندلعت، كنا قد خفضنا توقعات الإيرادات لعام 2023، بسبب انخفاض الإيرادات من قطاع التكنولوجيا الفائقة، نتيجة العوامل الداخلية والخارجية». وأشاروا إلى أن العوامل الخارجية تتمثل بالتباطؤ في صناعة البناء والتشييد».

ويشير التقرير إلى أنه مع تأثير الحرب على الاستهلاك الخاص والاستثمار الداخلي والسياحة وما إلى ذلك، يقدر كبير الاقتصاديين في وزارة المالية أن العجز في الإيرادات سيكون 12 مليار شيكل، مقارنة بـ 10 مليارات شيكل في التوقعات السابقة. وحسب التقرير، توضح إحصاءات دائرة الإحصاء المركزية في تل أبيب، أن نحو 750 ألف إسرائيلي غائبون عن القوى العاملة بسبب الحرب (وهو ما يعادل 18% من القوى العاملة)، بما في ذلك أولئك الذين في إجازة غير مدفوعة الأجر، وأولئك الذين في الخدمة العسكرية

الاحتياطية. كما تشير دائرة التوظيف الإسرائيلية إلى أن معدل تسجيل الأشخاص في إجازة غير مدفوعة الأجر قد انخفض في الأيام القليلة الماضية. ويفيد التقرير، في التوقعات الرئيسية لكبير الاقتصاديين، والتي تفترض استمرار القتال حتى نهاية عام 2024، بأن النمو الاقتصادي الإسرائيلي سينخفض إلى 2% في عام 2023 وإلى 1,6% في عام 2024.

ومن المتوقع أن ينتهي عام 2023 بقرعة تبلغ نسبتها 35% في عدد الشركات المغلقة، بما يوازي 57 ألف شركة هذا العام مقارنة بـ 42 ألفاً في عام 2022. وتمثل الشركات الصغيرة 90% من هذه الكيانات، ولا سيما العاملة في قطاعات البناء والزراعة والسياحة والترفيه، كما أنه منذ بدء الحرب لم تفتح أي شركة تقريباً أعمالاً جديدة. وفقاً لمسح أجرته شركة معلومات الأعمال «Coface BDI» لصالح صحيفة «ذا ماركر» الاقتصادية الإسرائيلية، فإنه مع بداية الحرب تم إغلاق 39,5 ألف شركة، كما توجد 17,5 ألف شركة إضافية من المتوقع إغلاقها نهائياً في الربع الأخير من هذا العام.

حرب عالمية على مدينة

علاء البحار

من يظن أن الحرب الحالية هي بين الاحتلال الإسرائيلي وقطاع غزة فقط مخطئ، فمنذ اليوم الأول

لعملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، تحول البيت الأبيض إلى غرفة عمليات تقود حرباً عالمية ضد مدينة لأول مرة في التاريخ. أميركا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، كندا، ودول أخرى، اصطفت سريعاً مع «إسرائيل»، ليس اصطفاً سياسياً فقط، بل اصطفاً عسكرياً واقتصادياً وإعلامياً ضد غزة التي وجدت نفسها وحيدة، في ظل تحاذل عربي وإسلامي مربع، بل

ومشاركة عربية في الحصار، إلا من مناوشات هنا وهناك عبر حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن. الحرب التي اصطف فيها كبار القوم في العالم لم تستهدف فقط تأييد ومشاركة الاحتلال الإسرائيلي في تدمير أكثر من 60% من مساكن غزة على رؤوس سكانها حتى الآن، وقتل وإصابة عشرات الآلاف تحت بند الدفاع عن النفس.. بل حضوا على حصار اقتصادي بشع على مدينة يسكنها نحو 2,3 مليون إنسان.. وقايعوهم بالماء والغذاء والدواء من أجل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين.

ما يحدث هو إبادة إنسانية ومعيشية تقوم بها قوى عالمية، تقودها القوة العظمى في الكون، وهي أميركا التي خصصت أكثر من 14 مليار دولار لدعم إسرائيل، وانضمت إليها دول أوروبية أرسلت أسلحة ومساعدات اقتصادية بمئات الملايين من الدولارات، كما انهالت تبرعات الشركات العالمية على الاحتلال بالمليارات.. كل هذا من أجل الحرب على مدينة لا يساندها أحد، فحتم جيرانها العرب تخلوا عنها. ومن هنا يبقى السؤال: لماذا تُشن حرب عالمية بهذا الحجم على مدينة؟ هل النصر الكبير الذي حققته المقاومة يوم 7 أكتوبر وزلزل إسرائيل من الداخل لأول مرة في تاريخها هو السبب؟ من المؤكد أنه سبب مباشر، ولكن هناك أسباب أخرى قد تفسر سر هذه الهبة العالمية ضد مدينة محاصرة منذ عام 2007. فالصالح الغربية في المنطقة باتت معرضة للضياع في حال تصاعد قوى المقاومة والتفاف الناس حولها.. فهناك الخليج بنفطه.. وهناك دول عربية بموقعها الجغرافي وثرواتها الاقتصادية الضخمة.. وهناك مشاريع إقليمية وأحلام أميركية وغربية وإسرائيلية باتت مهددة. من المؤكد أن موازين القوى العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية في صالح الدول التي تشن حرباً عالمية شعواء على مدينة.. ولكن في غزة وفلسطين قوة أكبر وهي قوة الحق.. فهم أصحاب الأرض سيروونها بدمائهم ودماء أبنائهم حتى يُنبتوا وظنهم المسلوب من جديد.. فلتحيا غزة.. وتحيا فلسطين.



(Getty)

«بيتكوين» تتخطى حاجز 40 ألف دولار

تجاوزت عملة بيتكوين المشفرة حاجز 40 ألف دولار للمرة الأولى هذا العام، مستفيدة من الحماسة واسعة النطاق بشأن تخفيضات أسعار الفائدة الأميركية، وهو ما يعزز الأصول التي تنطوي على مخاطرة أكبر في الأسواق المالية. وقال رئيس مجلس الاحتياط

الفيديرالي الأميركي، جيروم باول، يوم الجمعة إن المركزي الأميركي مستعد لزيادة تشديد السياسة النقدية إذا لزم الأمر، لكنه قال أيضاً إن أسعار الفائدة أدت إلى تباطؤ التضخم. وسجلت بيتكوين، أكبر عملة مشفرة في العالم،

41748 دولاراً، أمس الإثنين، وهو أعلى مستوى لها منذ إبريل/نيسان 2022، ويبدو أنها تخلصت من حالة الندم التي عمت أسواق العملات المشفرة منذ انهيار منصة «إف تي إكس» وغيرها من إخفاقات أعمال العملات المشفرة في عام 2022.

لقطات

إيران: الضمانات تمنع واشنطن من تجميد أموالنا
أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أمس الإثنين، تعليقاً على تحركات مشرعين أميركيين لسن قانون يحدد الارصدة الإيرانية المرفح عنها الموجودة في قطر حالياً أن بلاده حصلت على ضمانات لازمة» تمنع تجميد هذه الاموال، وقال كنعاني، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، إن مشروع تجميد ارصدة إيران المرفح عنها بحاجة إلى المصادقة عليه في مجلس الشيوخ وتوقيع الرئيس الأميركي جو بايدن عليه. وأضاف أن «على الإدارة الأميركية أن تلتزم بتعهداتها في الاتفاق تجاه إيران». وشدد كنعاني على أن الموارد الإيرانية في قطر «في متناول يد الجمهورية الإسلامية».

فوائد الديون ترفع عجز الموازنة المصرية
أدى ارتفاع تكاليف الاقتراض إلى الضغط على المالية العامة المصرية، إذ تضاعف عجز الموازنة في الربع الأول من العام المالي الجاري 2023/2024 إلى 3,9% من الناتج المحلي الإجمالي من 2,1% في الربع المماثل من العام المالي الماضي 2022/2023. وتبدأ السنة المالية بمصر في أول يوليو/ تموز من كل عام، وتنتهي في آخر يونيو/ حزيران من العام التالي. وفقاً لتقرير وزارة المالية الذي نشرته «انتربرايز» الاقتصادية المحلية، اليوم الإثنين، نحو 477,5 مليار جنيه (نحو 14,5 مليار دولار) خلال الربع الأول الممتد من يوليو/ تموز 2023 إلى سبتمبر/ أيلول من العام ذاته.

ليبيا: المزارعون يعانون من تداعيات الأعصار
تعرضت مزارع مدينة المرج، في منطقة الجبل الأخضر بليبيا، لدمار كبير وخسارة المحاصيل الزراعية، ونفوق كمية ضخمة من الأبقار الحيوانية، بسبب تداعيات الأمطار والفيضانات المدمرة التي صاحبت الأعصار دانيال الذي ضرب البلاد في سبتمبر/ أيلول الماضي. ولم يستطع المزارعون فعل أي شيء لإنقاذ سبل كسب عيشهم في المدينة المحروقة بجزارها الخضراء، لوقوعها في مناطق الجبل الأخضر التي تبعد عن بنغازي 100 كيلومتر. وقال المزارع عبد الله جبريل، الذي تبلغ مساحته مرزعتة نحو 15 هكتاراً: «نصرنا لسبوك مائة كبيرة، مما أدى لعرق مرزعتي وخراب محاصيل زراعية».

السكك الحديدية والسوق المشتركة أمام القمة الخليجية في الدوحة

الدوحة - أسامة سعد الدين

تستضيف العاصمة القطرية الدوحة، اليوم الثلاثاء، أعمال القمة الرابعة والأربعين لقادة دول مجلس التعاون الخليجي. وعقد أمس اجتماع المجلس الوزاري لمجلس تعاون دول الخليج العربي في دورته الـ 158 التحضيرية للمجلس الأعلى على مستوى القمة، برئاسة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني. وتناقش القمة اليوم عدداً من الملفات والمواضيع الاقتصادية، التي بحثت في القمة الـ 43 التي عقدت

في العاصمة السعودية الرياض يوم 9 من ديسمبر/ كانون الأول 2022، وفي مقدمتها مشروعاً السكك الحديدية والسوق الخليجية المشتركة والربط الكهربائي، إضافة إلى ملف التأشيرة السياحية الموحدة التي تسمح للحاصلين على تأشيرة بلد في مجلس التعاون أو المقيمين في إحدى الدول الست بحرية التنقل بين دول المجلس. وتعود فكرة تنفيذ الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون إلى نهاية عام 1997، عندما اتخذ مجلس التعاون قراراً بالتنفيذ خلال دورته الـ 18، وفي عام 2001، تقرر تأسيس هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي،

لتكون مسؤولة عن إنشاء المشروع وتشغيله والعمل على صيانته. ومع نهاية عام 2005، وقعت السعودية والكويت وقطر والبحرين مجموعة من العقود لبدء تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الربط الكهربائي الخليجي بتكلفة استثمارية تخطت المليار دولار، لبدء التشغيل الفعلي بعد نحو 4 سنوات. ويقول استاذ العلاقات الدولية الاقتصادية، رائد المصري، لـ«العربي الجديد»، إن انعقاد القمة الخليجية في الدوحة، في هذا التوقيت الدقيق، يدل على ما تمر به منطقة الشرق الأوسط من إعادة لرسم الخريطة الجيوسياسية والاقتصادية، ما يستدعي ضرورة

تكتيف الخيارات ونسج العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي والكفل السياسية الاقتصادية كدول الآسيان وغيرها، وهذه خيارات متنوعة تسعى إليها دول مجلس التعاون الخليجي. ويلفت المصري إلى ضرورة البت في عدة ملفات وإزنته، منها ما يخص دول مجلس التعاون الخليجي وتتعلق باستكمال خطوات الاتحاد الجمركي قبل نهاية العام 2024، والذي جرى التوافق عليه أصلاً في قمة الرياض العام الماضي. ولفت إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي تتجه إلى إصدار تعريفية جمركية موحدة، ونظام جمركي موحد.

اقتصاد

مال وناس

الجوع يهاجم السودانيين

الحرب تدفع ملايين المواطنين نحو خطر انعدام الغذاء

تواصلت التحذيرات من اتساع الازمة الغذائية في السودان على وقع الحرب، ما زاد من مخاوف حدوث مجاعة بعدة مناطق، وفي المقابل اكد مسؤولون توافر مخزون غذائي كاف

بتدريج السودانيون بسرعة نحو مجاعة بسبب تواصل الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ نحو ٤ شهور، وسط تشاؤم باستمرار الصراع لفترات اطول في ظل عدم وجود اتفاق حلول سلمية. ومنذ اندلاع الحرب بالسودان في الخامس عشر من إبريل/ نيسان الماضي بقت منظمات دولية تحذيرات من حدوث أزمة غذاء، وقالت أكثر من 6 ملايين سوداني على حافة المجاعة.

في هذا السياق، قال الباحث السوداني في حقوق الإنسان والقانون الدولي حسن سعيد المحجر إن التوقعات للفترة من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إلى فبراير/ شباط 2024 مقلقة، حيث من المحتمل أن يواجه حوالي 15 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الحاد. وأكد أنه يتأسف لنشر هذه التقديرات عن الأزمات الغذائية في البلاد وانتاجية الأرز والسمسم في ولاية القضارف شرقي البلاد وهددها فقط تكفي لسد حاجة جميع النازحين في بلادنا من أقصاها إلى أمناها.

والتق نائب رئيس تجمع مزارعي السودان بالقضاء المطري، غريب كميال، مع توقعات حدوث مجاعة في السودان مستمرا إلى بواخر ندرة غذاء ظهرت في بعض المناطق التي تعاني من الأزمات والحرب. وأضاف أن بعض المواطنين لن يتأثروا بنشبح المجاعة لعدم مجيء موسم الأمطار، وتوقع الخبير الزراعي محمد عثمان السباعي في حديثه لـ«العربي الجديد» عم حدوث أزمة غذائية حادة، ووبر ذلك لجهة أن إنتاج هذا العام بالإضافة إلى المخزون لدى المنتجين والذرة يكفي، لكنه توقع حدوث أزمة كبيرة في ظل استمرار النزاع والتدهور الاقتصادي في البلاد. وفي شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حذر برنامج الأغذية العالمي، من أزمة جوع تلوح في الأفق على الحدود بين السودان وجنوب السودان، في وقت تستمر فيه العائلات الفقارة من القتال في السودان في عبور الحدود. وكشفت بيانات الفحص التي تم جمعها

بكر عثمان في تصريح صحفي مؤخرا، وجود فائض من محصولي الذرة والدخن (ذرة ربعية) يقدر بحوالي 2,٥ مليون طن، مستبعدا حدوث فجوة غذائية بسبب وجود مخزون إستراتيجي كاف. كما نفى إعلان نائب المدير العام للبنك الزراعي توقعات منظمات خارجية بتعرض البلاد لأزمة غذاء. وقال إن السودان لن يجوع مزارا ذلك لجهة أن البلاد تتمتع بإرض زراعية خصبة وتحصد نسبة جيدة من



طابور من طلبة الحصول على الخبز (Getty)

في المخزون الاستراتيجي من الحبوب الغذائية مثل الذرة والسمسم، وتأمين جزء من احتياجات البلاد من القمح، وهي الجزيرة وسط السودان، والسوكي، وادي حلفا، والرهد، وولقا طوكري شرقي البلاد. ويعتمد المزارعون في هذه المشاريع على التمويل المصرفي من البنك الزراعي في كل مراحل العملية الزراعية من بذور ومبيدات وأسمدة والبيات زراعية وصولا إلى جواليات تعبئة المحاصيل المنتجة.

الثلاثاء 5 ديسمبر/ كانون الأول 2023 م، 21 جمادى الأولى 1445 هـ، العدد 3382 السنة العاشرة Tuesday 5 December 2023

المزارعون يبحثون عن 870 مليون دولار

ديتار (الدولار = نحو 3,١ دنانير)، وفق أحدث البيانات الرسمية لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. يقول عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للفلاحة والصيد المأخا 28 المتعقدة دبيي بعد انهالك كبير اصحاب القطاع الحيوي نتيجة تنامي سنوات الجفاف لخمسة مواسم متلاحقة، وبياتت أزمة نقص المياه عائقا امام تقدم القطاع الزراعي المشغل لنحو مليون تونسي فضلا عن تأثيرها على الأمن الغذائي التونسي مع فقدان طيف واسع من الفلاحين القدرة على الصمود أمام الخسائر المتراكمة التي يسببها نقص الإنتاج وتقليل المساحات المروية. وسياسة تقشفية في الصرف في المياه بعد حظر استعمال مياه الري في نحو نصف المساحات المروية القدرة بما يزيد عن 402 ألف هكتار. ويعتبر مزارعو تونس أن وضع خطة إنقاذ مالي تتفك على المدى القصير والمتوسط من الحلول المعالجة لإنقاذ نشاطهم والمحافظة على الأمن الغذائي للتونسيين الذي يكلف الميزان التجاري عجزا 919,٩ مليون

ديتار (الدولار = نحو 3,١ دنانير)، وفق أحدث البيانات الرسمية لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. يقول عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للفلاحة والصيد المأخا 28 متعقدة دبيي بعد انهالك كبير اصحاب القطاع الحيوي نتيجة تنامي سنوات الجفاف لخمسة مواسم متلاحقة، وبياتت أزمة نقص المياه عائقا امام تقدم القطاع الزراعي المشغل لنحو مليون تونسي فضلا عن تأثيرها على الأمن الغذائي التونسي مع فقدان طيف واسع من الفلاحين القدرة على الصمود أمام الخسائر المتراكمة التي يسببها نقص الإنتاج وتقليل المساحات المروية. وسياسة تقشفية في الصرف في المياه بعد حظر استعمال مياه الري في نحو نصف المساحات المروية القدرة بما يزيد عن 402 ألف هكتار. ويعتبر مزارعو تونس أن وضع خطة إنقاذ مالي تتفك على المدى القصير والمتوسط من الحلول المعالجة لإنقاذ نشاطهم والمحافظة على الأمن الغذائي للتونسيين الذي يكلف الميزان التجاري عجزا 919,٩ مليون

القطاع الزراعي هو المستهلك الأول للمياه بنسبة تزيد عن 80% من مخزونات السودان. غير أن مجاعة يبع منذ أشهر برجة أصناف أساسية من الخضروات والفواكه.

المغرب

الجفاف والأسعار يضغطان على الفاتورة

الرباط. مصطفى فحاس



ارتفاع كبير في أسعار السلع (فرانس برس)

الزراعة أن ارتفاع التضخم في العامين الأخيرين نجم عن عوامل خارجية، حيث كثف المغرب عملية استيراد القمح والشعير والبقار والأغنام بهدف توفير عرض كاف في ظل ارتفاع الأسعار في السوق المحلية. ملاحقة الخبير في القطاع الزراعي محمد الهاشمي، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن تركيز السياسة الزراعية على تصدير الخضض والفواكه، عوض إعطاء الأولوية للمنتجات التي تلبي الطلب الداخلي، يفضي إلى الإرتهاق للتقلبات التي تعرفها السوق الدولية والخزوف للمناخبة التي أضحت تتسم بدوالي سنوات الجفاف، ويؤكد أنه كان يفترض في السياسة الزراعية أن توجه نحو تلبية الطلب الداخلي عبر توفير الثوب والخضوب والقطاني واللحوم والخضر، وهي منتجات تساهم في ترسيخ الزراعة الأسرية. كما تساعد في تخفيض الإنعا في استيراد تلك السلع، بما له من تأثيرات على الميزان التجاري. وكانت الحكومة قد كشفت في مايو/ أيار الماضي عن التوجه نحو تنفيذ خطة زراعية بقيمة 11 مليار دولار، من بينها 4,2 مليارات دولار ستفاني عبر مساعدات وفورها الدولة.

الزراعة أن توجه نحو تلبية الطلب الداخلي عبر توفير الثوب والخضوب والقطاني واللحوم والخضر، وهي منتجات تساهم في ترسيخ الزراعة الأسرية. كما تساعد في تخفيض الإنعا في استيراد تلك السلع، بما له من تأثيرات على الميزان التجاري. وكانت الحكومة قد كشفت في مايو/ أيار الماضي عن التوجه نحو تنفيذ خطة زراعية بقيمة 11 مليار دولار، من بينها 4,2 مليارات دولار ستفاني عبر مساعدات وفورها الدولة.

750 الف متقاعد مسجلون رسميا

تفيد سجلات مؤسسة التأمينات الاجتماعية في حكومة النظام السوري، بأن هناك 750 ألف متقاعد مسجل. جهّم وفق قرات الواقع المنشطون في أعمال وميادين شتى قد لا تكون من اختصاصهم. وفي دراسة سابقة أجرتها الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان (حكومية) خلصت إلى أن 95 بالمئة من المسنين يقومون بعمل إضافي بعد التقاعد لزيادة دخلهم، فيما كشفت مكتب الإحصاء المركزي أن معظم المسنين يمارسون أعمالا شاقة لأنها توفر دخلاً ممتازاً مقارنة بالأعمال الأخرى، في ظل معاناة معيشية قاسية تجمع الوظيف

خطوة تشعر المواطن بأن هناك من ينفلت له صحيا وامنيا ومعيشيا، خاصة أن الراتب لم يعد يكفي لسد أجور المواصلات. وشهدت مدينة صنح جنوب السويداء في السنة الدراسية الماضية، إقدام عدد من المدرسين المتقاعدين على العودة للتدريس المجاني في مدارس المدينة بسبب نقص المدرسين، وخاصة للمواد العلمية، لكنها ظلت معادية دون تنظيم، وانحصرت على توجيه مديرية تربية السويداء بالشكر. المتقاعد من سك التعليم عدنان سالم (اسم مستعار) أبدى في حديث لـ«العربي الجديد» استعداده للعودة لسلك التعليم وفق الخطة الحكومية المزمعة، مبررا سبب هذه الرغبة بالفراق الذي حصل في حياته نتيجة التقاعد وانتعاده عن المهنة التي حببها رغم قاعته بضالة الراتب، ولكن يرى أن رسالته أسمى من أي مقابل مالي. وحول نجاعة الفكرة يقول سالم إنه لا يمكن لأحد أن يتوقع الأفضل من أي قرار أو خطة حكومية، ولكنها «تفكي محكومين بالأمل بأن تتحسن الأوضاع لا أكثر»، بحسبه.

في المقابل، ترى وظيفة مستقبلية ذات 35 عاماً فضلت عدم نشر اسمها، أن الحكومة تتسول الخبرات تتولا وتحاول إنقاذ فشلها باستغلال خبرات قديمة بعد أن أصبحت الوظائف الحكومية أحر خيارات الخريجين الجدد، ومن الإنأث حصراً، لذلك ترى أن هذه التجربة محكومة بالفشل ما لم تعدل الحكومة سياساتها المالية بالنسبة للأجور الوظيفية التي لا تتناسب والواقع المعيشي والاقتصاد. عبد الحاضر الجاسم، إلى أن هذا الفتح من السياسات تلجأ له الحكومات في قطاعات محددة وعلى نطاق ضيق، باستهداف شريحة الخبرات والكفاءات العالمية، لكن الخطة التي تهم حكومة النظام بالإقدام عليها، لا يمكن أن تغطي الفجوة الحاصلة في القطاع الحكومي، لا سيما الدوائر الحكومية وخاصة المدارس، وتبين (س) أن رغبتها بالإنعقاد تنبع من عدم جدوى الانتظار لتحسن الوضع في المعيشي، وعدم اهتمام النظام السوري باتخاذ أي

تدرس حكومة النظام السوري الاستعانة بكفاءات محالة إلى التقاعد في السنوات الخمس الماضية، لتساهم في ترميم فجوة بعض الاختلالات الإدارية والإنتاجية التي يعاني منها الكثير من المؤسسات الحكومية بفعل موجات التسرب الوظيفي الواسعة ونقص الكوادر

متقاعدو سورية يعودون للعمل

نظام الأسد يحاول سد خلك الوظائف العامة

فجوة بعض الاختلالات الإدارية والإنتاجية التي يعاني منها الكثير من المؤسسات الحكومية بفعل تعرض مفاصلها ومواردها البشرية لتخلل كبير جراء موجات التسرب الواسعة ونقص الكوادر، وذلك في قلة «الرغبة بالإنعقاد في الوظيفة العامة عند الشباب لحدوثية الرواتب».

وأشارت الصحيفة إلى أن من السيجاريوهات لإعادة المتقاعدين «طرح فكرة توزيع استمارات من قبل النقابات المتخصصة يمكن رغم ذلك كونته لن يدفع أجور مواصلات العام، تتضمن معلومات وبيانات وسيرة ذاتية تشمل الشهادات والمواقع والتدرجات الوظيفية كل حسب الاختصاص الذي عمل به، والجدد التي يتم الإصرار عليه هو التأكيد على الحالة الصحية والبيئة الصنيدية التي تمكن التقاعدين الرغب بالإنعقاد من القيام بالمولدات المطلوبة منه». وتوقعت مصادر للصحيفة أن «يأخذ هذا المشروع له وقتا ليس بالطويل للقناعة بأن المشروع له طابع الإنعادي – الانتقائي» حاجة بعض

التسرب الوظيفي

يهدّد قطاعات متعددة في الدولة

عدد كبير من الموظفين تركوا أعمالهم بسبب انهيار الليرة



95%

كشفت دراسة سابقة أجرتها الهيئة السورية للشؤون الأسرة والسكان (حكومية)، أن 9٥% من المسنين يقومون بعمل إضافي بعد التقاعد لزيادة دخلهم، من أجل تلبية الاحتياجات المعيشية.

تحقيقا

السويداء. ليث ابي نادر الوثقة. عماد كركس

أتى التسرب الوظيفي في المناطق المتعددة في الدولة، وذلك مع الانهيار المستمر لليرة السورية أمام العملات الصعبة، ما جعل القيمة الحقيقية للرواتب والمعاشات منخفضة جدا في السوق المحلية. فلم يعد مجمل الراتب يكفي ثلاثة أيام من أسبوع، وليس من الشهر. ويأتي التسرب بانشكل مختلفة، فجزة كبير من الموظفين تركوا وظائف الدولة بعد خروج مناطقهم على سيطرة النظام أو لكونهم مطلوبين أمنيا بسبب مشاركتهم في الحراك الذي اندلع ضد رئيس النظام بشار الأسد ربيع العام 20١١، وجزء آخر كان ركب البحر إلى دول اوروبية والعودة إلّا مع حل سياسي شامل ونهائي للقضية السورية، أما الجزء الأكبر فهم الذين قدموا استقلالهم أو عرفوا عن الذهاب إلى وظائفهم بسبب انخفاض القيمة الشرائية للراتب، وأساسا بانوا يقاتلون الذهاب لثكان الوظيفية بقيمة المواصلات التي يدفعونها للذهاب إلى الوظيفة، وفي بعض الأحيان تكون تكلفة المواصلات أكبر من حجم الراتب نفسه، ويأتي امتناع شريحة الشباب (من الحنسين) عن الانعقاد بالوظائف الحكومية ليزيد من نقص الكادر البشري في مؤسسات الدولة، ما جعل حكومة النظام تهم بدراسة إعداد الخطة لتزريم النقص الحاصل.

ونقلت صحيفة «المع»، وهي الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم، بأن «وزارة التنمية الإدارية تجتهد لوضع التشريعات والتهابية على دراسة حكومية، بالتنسيق والتعاون مع الوزارات والمؤسسات المعنية، ومغناها الوقوف على إمكانية الاستعانة بالاعداد من الكفاءات الحالية إلى التقاعد خلال الخمس سنوات السابقة في خطة جاءت (بحكم الضرورة والحاجة) للاستعانة بخبرات عميقة وعمقة) تساهم في ترميم

^[1] ديترار (الدولار = نحو 3,١ دنانير)، وفق أحدث البيانات الرسمية لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي

^[2] ديترار (الدولار = نحو 3,١ دنانير)، وفق أحدث البيانات الرسمية لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي

اقتصاد

ملك وسياحة

ضربات الحوثيين تهدد مصالح إسرائيل وتربك دولاً عربية

حرب الممرات التجارية

وتشركاتها، وفق محللين اقتصاديين، وجرى، يوم الأحد، استهداف سفينة «يونيتي إكسبلورر» التي ترغ علم جزر البهاماس بصاروخ بحري، وسفينة الشحن «نمبر 9» التي ترغ علم بنما بطائرة مسيرة، وفق يحيى سريع المتحدث باسم قوات الحوثي، في منشور على موقع إنكس (تويتر سابقاً)، أيضاً على موقع بنما، ما أوصابتها دون وقوع خسائر بشرية، وهو ما أكدته القيادة المركزية الأميركية «سنككوم» في بيان، مشيرة إلى «وقوع 4 هجمات على 3 سفن تجارية تبحر بشكل منفصل في المياه الدولية جنوب البحر الأحمر». وسفينة «يونيتي إكسبلورر» تعود لشركة بريطانية يملكها داني أنغر نجل رجل الأعمال الإسرائيلي رامي أنغر الذي يملك سفينة «غالاكسي ليدر» التي احتجزها الحوثيون في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي والتي كانت محملة بسيارات من آسيا

تستعر حرب الممرات التجارية في البحر الأحمر، إذ شن الحوثيون في اليمن في تسع ساعات فقط يوم الأحد الماضي، هجمات ضد سفن إسرائيلية أو مرتبطة بتعاملات تجارية مع دول الاحتلال، تعادل تقريباً ما تعرضت له المصالح الإسرائيلية العابرة للشریان التجاري الحوي على مدار أكثر من أسبوعين، وتسلط الهجمات الأخيرة الضوء على تصاعد التوترات في أحد أكثر ممرات الشحن البحري اكتظاظاً حول العالم، الأمر الذي يعرض التجارة الإسرائيلية باغلة الأهمية لمخاطر كبيرة ويضرب أنشطة الإنتاجية وخدمية في العمق ويزيد من حالة الشلل التي أصابت بالأساس موانئ إسرائيلية منذ شن المقاومة الفلسطينية عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وشن جيش الاحتلال حرب دمرة ضد قطاع غزة.

كما تضع هذه الهجمات الولايات المتحدة الأميركية في مأزق شديد، لاسيما أنها تالت من قدرتها على حماية المصالح الإسرائيلية

تحقيقات

القاهرة - عادل صبري

أظهرت الأرقام الصادرة عن هيئة قناة السويس المصرية، تسجيل القناة إيرادات قياسية

في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، على ودولية يسبب هجمات الحوثيين في البحر الأحمر بسبب هجمات الحوثيين في اليمن، وبالتالي عبور القناة، الأمر الذي أرجعه محللون إلى صالة وزن هذه السفن بالنسبة لحجم الإبحار في القناة، إلا أن تطور هجمات الحوثيين في الأيام الأخيرة وكثافتها بخذران باتساع الصراع في المنطقة، ما يحمل مخاطر حقيقية لشریان مصر العربي، وأشارت الهجمات الأخيرة التي شنها الحوثيون ضد ثلاث سفن في البحر الأحمر، غضب الولايات المتحدة الداعم الأكبر لإسرائيل في حربها ضد قطاع غزة وللمرة الأولى، وجهت القيادة المركزية الأميركية أصابع الاتهام مباشرة إلى إيران في الوقوف وراء هذه الهجمات وليس فقط إلى الحوثيين. وقالت القيادة المركزية الأميركية إن لديها «سبباً للاعتقاد بأن هذه الهجمات التي نفذها الحوثيون وقعت بعد بدء كامل من إيران»، مضيفة أن «هذه الهجمات تمثل تهديداً مباشراً للتجارة الدولية وأمن الشحن»، واعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية أن هجمات الحوثيين لن تضر إسرائيل وحدها، وإنما دول أخرى في المنطقة منها مصر، ووفق صحيفة غلوبس التي تعد البوابة الشمالية إلى قناة السويس التي تعد البوابة الشمالية للبحر الأحمر ستتضرر، حيث يمر عبرها حوالي 12% من إجمالي التجارة العالمية، و5% من النفط الخام، و10% من المنتجات النفطية، و8% من الغاز الطبيعي المسال. وأضافت غلوبس أن «توجيه ضربة اقتصادية كبيرة للقاهرة من شأنه أن يضرب بقوة حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، وإذا سقط من السلطة فقد تنتهض جماعة الإخوان المسلمين مرة أخرى».

لكن محللين مصريين حذروا من تهويل

الاضطرابات الحاصلة بشأن سلاسل التوريد إلى آسيا، لاسيما من الصين واليابان وكوريا الجنوبية، وفق تقرير لصحيفة غلوبس لأقعة شركة الشحن العالمية «ميرسلر»، مسارات عدة سفن لها، ويضرب الإرتباك الذي يسيطر على قطاع الشحن صناعات حيوية وأنشطة لوجستية إسرائيلية، لصناعة السيارات تعثر بالفعل بالصددمات الناجمة عن



جولة لوفد حوثي على سفينة إيراتل في 22 نوفمبر الماضي (تواس/ربر)

بنسبة 100%، وانخفض نشاط الشركات التجارية بشكل كبير، وتضررت مناطق الجذب السياحي.

النص الكامل
عن الموقع الإلكتروني

الشعوب الدعم الأميركي والغربي غير المحدود للعوان، وعرقلة الجهود الدولية التي تبذل عبر الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لوقفه، أو وضع سقف زمني لاستمراره، رغم مرور نحو شهرين على ضرب غزة المواصل، بما هدم 70% من مبانيها وقتل أكثر من 16 ألف شخص معظمهم من الأطفال والنساء، وأصاب عشرات الآلاف ونشرد نحو 1,7 مليون إنسان. وأشار خبراء عسكريون له «العربي الجديد» إلى أن فشل القوات الأميركية التي تقود 3 تجمعات لقوات بحرية من 22 دولة لتأمين الملاحة في الشرق الأوسط، والمروءة بحاملات طائرات والمختشرة لتأمين الملاحة بالخليج العربي وبحر العرب وباب المندب والبحر الأحمر وشمال غزة، يشير إلى تهديد بخروج الأمر عن السيطرة إذا ما اتسعت دائرة الحرب.

ويوضح الخبراء أن الأمر ما زال مطمئناً حالياً، مع التزام الحوثيين باستهداف السفن الإسرائيلية دون غيرها، حيث توقفت عملياتهم العسكرية ضد القوات الأميركية، بعد الدرد عليها من قبل حاملة الطائرات الموجودة جنوب البحر الأحمر مباشرة، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بما أعاد حالة الهدوء التامة إلى حركة الملاحة.

وحذر خبراء من تهويل الإسرائيليين في وسائل الإعلام الدولية من مخاطر ضرب السفن المتجهة إلى قناة السويس، وإثارة الرأي العام الدولي، وإخافة شركات النقل البحري من المرور في قناة السويس، مؤكداً أنها تحاول السيطرة للضغط على مصر لقبول التسليم للسفن التابعة للدول والشركات الأجنبية بالخليج وأصحاب السفن المبحورين والاردين، لتجاوز هذه الأزمة، وقال خبير النقل البحري إن استمرار العدوان الحوثي الإسرائيلي على غزة، سيدفع الحوثيين وغيرهم إلى الانتقام من الإسرائيليين بشتى السبل، محذراً من استمرار العدوان لفترة زمنية طويلة يمكنه أن يوسع دائرة الحرب، ويزيد المنطقة اشتعالاً، بما يهدد الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والعالم، ويدفع إلى آثار سلبية خطيرة على المنطقة ومصر وليس قناة السويس فقط.

ويرجع خبراء عسكريون لجوء الحوثيين إلى اختطاف سفن مملوكة لشركات أو شخصيات إسرائيلية، إلى أن تقاوم الشركات التي غرغ يأتي في إطار الانفجار الشعبي، الذي يسعي إلى وقف العدوان الإسرائيلي بشتى الطرق، محذرين من خروج عمليات المقاومة الشعبية عن السيطرة، مع رؤية

الثلاثاء 5 ديسمبر/ كانون الأول 2023 م 21 جمادى الأولى 1445 هـ ه العدد 3382 السنة العاشرة Tuesday 5 December 2023

اقتصاد

ملك وسياحة

ضربات الحوثيين تهدد مصالح إسرائيل وتربك دولاً عربية

إحكام السيطرة على المضائق... وانتقاء الأهداف

صهاة - محمد راجح
سيفط. كريم رمضان

تعكس الهجمات الحوثية المتكررة على أهداف تجارية إسرائيلية عابرة البحر الأحمر قرب اليمن، إكحام الجماعة اليمنية سيرطها على المضائق المائية الحيوية وانتقائهم للأهداف الإسرائيليية دون غيرها، حرصا على عدم توسيع نطاق الصراع، ولظالما استحوذت الممرات المائية المحتدة على البحر الأحمر شمال غربي اليمن وصولاً إلى البحر العربي وخليج عدن، على الاهتمام الإقليمي والدولي، إلا أنها وجدت زخماً أكبر بعدما تحولت إلى نقاط لاستهداف السفن الإسرائيلية ردا على عدوان الاحتلال المدمر على قطاع غزة.

وتتعدد السواحل اليمنية لأكثر من 2000 كيلومتر، ويطل البلد على مضيق باب المندب الممر الرئيسي للسفن العملاقة الناقلة للنفط مما يجعل حجم نشاط الملاحة البحرية في اليمن كبيراً جداً، حيث تمر قرابة 20 ألف سفينة سنوياً في المياه الإقليمية اليمنية تدخل منها ما بين 3000 و3500 سفينة إلى الموانئ اليمنية.

ويشير الخبير في الشؤون البحرية اليمني طه غيلان له «العربي الجديد» إلى تفوق الترسانة العسكرية الأميركية والغربية وكذا بعض الدول الخليجية المنتشرة على مواقع عديدة في الممرات المائية اليمنية، إلا أن الحوثيين زكروا منذ وقت مبكر من الصراع الدائر في اليمن على وضع قبضتهم للتحكم بأهم مواقع وموانئ اليمن البحرية، والتمركز في مناطق مهمة يجعلها أحد المتحكمين في باب المندب الذي تتصارع عدة دول كبرى لغرض فقهوها عليه، ويطل الساحل اليمني على مضيق باب المندب، وهو ممر مائي ضيق بين اليمن وحبوتي عند أقصى جنوب البحر الأحمر، وأصلاً إياه خليجي عدن وبحر العرب، ويقع المضيق بين دولتي اليمن وجيبوتي، ويفصل بين

قارتي آسيا وأفريقيا، كما يتوسط الفارات الخمس، ويعد المضيق أحد أكثر الممرات البحرية ازدهاماً في العالم، إذ يعبره نحو خمس الاستهلاك العالمي من النفط، كما تزايدت أهميته بسبب ارتباطه مع قناة السويس ومضيق هرمز في الخليج العربي، ويرى خبراء سفينة «غالاكسي الحوثيين تشير إلى أن «صنعاء فرضت سيطرتها على الملاحة في أهم المضائق المائية في المنطقة والعالم، وهذا حدث استثنائي بحد ذاته»، وقال الباحث الاقتصادي رشيد الحداد في تصريح عليها الحوثيون) «أضحت قادرة على وقف حركة السفن الإسرائيلية من المرور في المياه الدولية عبر البحر العربي وصولاً إلى المحيط الهندي، وذلك في إطار تنفيذ قرارها المساند للشعب الفلسطيني»، مشيراً إلى أن الحوثيين، المدعومين من إيران، ربما تكون لديهم مآل حساسية أيضاً إزاء هذه السفن التي شحنت النفط الخليجة على خلفية اتفاق عودة العلاقات الأخير بين إيران والسعودية لكن الهجمات الأخيرة التي شنها الحوثيون ضد ثلاث سفن في البحر الأحمر، أثارت غضب الولايات المتحدة الداعم الأكبر لإسرائيل في حربها ضد قطاع غزة وللمرة الأولى، وجهت القيادة المركزية الأميركية أصابع الاتهام مباشرة إلى إيران في الوقوف وراء هذه الهجمات وليس فقط إلى الحوثيين، وقالت القيادة المركزية الأميركية إن لديها «سبباً للاعتقاد بأن هذه الهجمات التي نفذها الحوثيون وقعت بدعم كامل من إيران»، مضيفة أن «هذه الهجمات تمثل تهديداً مباشراً للتجارة الدولية وأمن الشحن».

51,3 مليار دولار خسائر للاقتصاد الإسرائيلي

قدر مسؤولون ماليون في إسرائيل كلفة الحرب على قطاع غزة بنحو 191 مليار شيكل (51.3 مليار دولار)، معتبرين أن الحرب ستستمر خلال عام 2024، وأن ذلك سيؤدي من العجز في الميزانية الإسرائيلية عن التوقعات السابقة. وحسب تقرير لصحيفة «غلوبس» الاقتصادية الإسرائيلية، أمس الاثنين، فإن مسؤولين في وزارة المالية الإسرائيلية أبلغوا لجنة المالية في الكنيست، أن تكلفة الحرب في قطاع غزة ستبلغ هذه الكمية، لكن بنك إسرائيل المركزي، قدر قبل أسبوع كلفة الحرب بـ 163 مليار شيكل، وهو ما يظهر بشكل رئيسي مدى عدم اليقين الذي

يبدو مسؤولون ماليون في إسرائيل بشأن الخسائر والتكاليف التي يتحملها الاقتصاد. وحسب تقرير «غلوبس»، قدر مسؤولو وزارة المالية العجز المالي لعام 2023، كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، في حدود 3,7%، بينما كان التقدير الأصلي في العائدات الضريبية التي كانت تنخفض بالأساس حدة التراجع في العائدات الضريبية التي كانت تنخفض بالأساس قبل الحرب، بسبب تباطؤ أنشطة قطاع التكنولوجيا الفائقة والبناء، والتشييد وحسب التقرير، تشير إحصاءات دائرة الإحصاء المركزية إلى أن نحو 750 ألف إسرائيلي غائبون عن القوى العاملة بسبب الحرب.



إيرادات قناة السويس أحد المصادر الرئيسية للصحة في مصر (تواس/ربر)